النكت على مقدمة ابن الصلاح

يجسرون على أشياء من أحاديث الصحيحين بسبب كلام قيل في بعض الرواة ولا يجعلون راويها في حمى من تخريج صاحب الصحيح لهم .

وأما الثاني ففيه خروج عن المذهب المشهور في أن رواية المدلس محكوم عليها بالانقطاع حتى يتبين السماع .

وأما الثالث وهو التفصيل بين ما في الصحيحين من ذلك وبين غيره فلا يظهر فيه وجه صحيح في الفرق وغاية ما يوجه به أحد أمرين .

أحدهما أن يدعى أن تلك الأحاديث عرف صاحبا الصحيح صحة السماع فيها وهذا إحالة على جهالة وإثبات للأمر بمجرد الاحتمال وحكم على